بلغت حصيلة ضحاياه 38 قتيلا وعشرات الجرحى

الدفاع المدني الإيطالي يعلن العثور على مزيد من الجثث تحت أنقاض الجسر المنهار

نظمت في جنوى السبت جنازة رسمية بحضور كبار المسؤولين السياسيين الإيطاليين لعشرات من ضحايا حادث انهيار الجسر، فيما رفضت عائلات بعض الضحايا حضور المراسم الرسمية واعلنت أجهزة الانقاذ العثور على مزيد من الجثث.

وأعلن حداد وطني بالتزامن مع تنظيم المراسم، فيما عثرت فرق الاطفاء التي تبحث عن خمسة اشخاص، على سيارة بداخلها جثث. ولم يكشف الدفاع المدني عن عدد الضحايا الذين عثر عليهم، لكن وسائل إعلام محلية قالت إنها عائلة من زوجين وفتاة في التاسعة من العمر. وكانت الحصيلة الرسمية الموقتة حتى الخميس 38 قتيلا. وحملت الحكومة الشعبوية الشركة المشغلة للجسر مسؤولية الكارثة التي وقعت الثلاثاء في المدينة الساحلية الشمالية، وهددت بإلغاء عقودها.

ورصت على ارض مركز للمعارض بنعوش 18 شخصا — احدها باللون الأبيض لطفل قضى مع والديه — وقد غطيت بالورود والصور. وتحول المركز الكبير لكنيسة صباح السبت، بحسب مراسل لوكالة فرانس برس.

وعلا التصفيق لدى دخول رجال الإطفاء القاعة قبل بدء المراسم عند الساعة 11،30 (9،30 ت غ). لكن أكثر من نصف العائلات رفضت المشاركة في المراسم، واختار بعضها تنظيم جنازات خاصة ومقاطعة مبادرة الحكومة. ونقلت الصحف عن والدة أحد أربعة شبان ايطاليين من نابولي قضوا في الكارثة قولها إن «الدولة هي التي تسببت بذلك، الافضل ألا يظهروا وجوههم، إن استعراض السياسيين مخجل».

ولجأ روبرتو والد أحد القتلى من نابولي إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبه قائلا «لن يصبح ابني رقما في قائمة الوفيات التي تسببت بها الاخفاقات الايطالية». واضاف «لا نريد جنازة مهزلة بل مراسم خاصة».

وعبر اسقف جنوى انجيلو بانياسكو الذي سيترأس القداس السبت عن «احترامه الكامل لمن اختار ألا يشارك في مراسم جنازة الدولة».

ويتقدم الرئيس سيرجو ماتاريلا ورئيس الوزراء جوزيبي كونتي مراسم الجنازة الرسمية لتي قالت وسائل اعلام محلية ان كبار موظفين شركة «اوتوستراداي بير ليطاليا»، المشغلة للجسر، سيحضرونها ايضا. من جهة أخرى، أعلن الدفاع المدني الايطالي أن فرق الاطفاء التي تقوم بعمليات بحث تحت أنقاض الجسر الذي انهار في جنوى عثرت ليل الجمعة السبت على جثث ضحايا في سيارة سحقت بكتلة من الاسمنت، فيما تستعد المدينة الايطالية لتنظيم جنازة رسمية للضحايا.

ولم يكشف المسعفون عن عدد هؤلاء الضحايا لكن وسائل إعلام إيطالية قالت انها عائلة من زوجين وفتاة في التاسعة من العمر.

وكانت آخر حصيلة رسمية موقتة نشرت قبل هذا الإعلان تتحدث عن سقوط 38 قتيلا وعشرة جرحى ما زالوا يعالجون في المستشفى بينهم ستة في حالة الخطر.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني لوكالة فرانس برس «كل ما نستطيع قوله إن جهاز الإطفاء عثر على سيارة بداخلها جثث». واضاف «لا يمكننا إعطاء حصيلة لاننا لا نعرف عدد الجثث بداخل السيارة».

وأعلن جهاز الإطفاء بعيد الساعة 08،00 بالتوقيت المحلي (06،00 ت غ) العثور على «حطام» السيارة التي قالت وسائل إعلام أن «انهيار الجسر طالها».

وذكرت وسائل اعلام ايطالية أن السيارة سحقت بكتلة كبيرة من الاسمنت سقطت لأكثر من 45 مترا عندما انهار الجسر.

جنازة رسمية لبعض ضحايا انهيار جسر «جنوى» الإيطالية

البيت الأبيض أعد وثائق إلغاء التصاريح الأمنية لعدد من المسؤولين

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة أن البيت الأبيض أعد وثائق لإلغاء التصاريح الأمنية لعدد من المسؤولين الحاليين والسابقين في الإدارة كانوا انتقدوا الرئيس دونالد ترامب أو شاركوا في التحقيق حول تدخل روسيا في الانتخابات.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية أن الرئاسة أعدت وثائق لإلغاء هذه التصاريح التي تسمح للمسؤولين السابقين والحاليين الاطلاع على معلومات سرية وحساسة.

وكان الرئيس ترامب ألغى التصريح الأمني الممنوح لمدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق جون برينان، أحد أشد منتقديه.

وبرر البيت الأبيض إلغاء التصريح الأمني لبرينان، بسلوكه «الخاطئ». لكن في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جرنال»، أقر الرئيس الأميركي بأن القرار صدر بسبب انتقاداته وتصريحاته حول وجود روابط بين روسيا وحملة ترامب للانتخابات الرئاسية في 2016.

وقالت «واشنطن بوست» أن مساعدي ترامب ناقشوا أيضا الأوقات المناسبة لإصدار هذه الأوامر من أجل تحويل الانتباه عن الأنباء السلبية.

ووجّه مدراء سابقون لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) وستة من كبار مسؤولي الاستخبارات إدانة غير مسبوقة للرئيس ترامب على خلفية قراره إلغاء التصريح الأمني لبرينان.

وفي بيان مشترك، دان مدراء سابقون للسي اي ايه عيّنهم رؤساء جمهوريون وديموقراطيون على السواء، بينهم روبرت غيتس وجورج تينيت وبورتر غوس وليون بانيتا وديفيد بترايوس، قرار ترامب إلغاء التصريح الأمني لبرينان. وعبر عشرات من المسؤولين السابقين في الاستخبارات عن دعمهم للبيان.

عمران خان يؤدي اليمين لتولي رئاسة الحكومة في باكستان

أدى عمران خان اليمين الدستورية لتولي رئاسة الحكومة في باكستان رسميا السبت بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة التي جرت في 25 يوليو في الدولة التي تمتلك السلاح النووي.

والمراسم التي جرت في القصر الرئاسي في اسلام اباد، تضع حدا لعشرات السنين من تناوب بين حزب الرابطة الإسلامية–جناح نواز المنتهية ولايته، وحزب الشعب الباكستاني، على السلطة مع فترات حكم خلالها الجيش.

وابتسم خان زعيم حزب حركة الإنصاف الذي كان يرتدي زيا تقليديا أسود اللون وبدا عليه التأثر أثناء ترديد عبارات القسم التي تلاها الرئيس مأمون حسين. وبث التلفزيون الرسمي «بي تي في» المراسم.

وأقسم عمران خان على «الولاء لباكستان» و»أداء مهامي والقيام بمسؤولياتي بأمانة، بكل ما أملك (...) ودوما بما هو في مصلحة سيادة ووحدة وتماسك ورفاهية وازدهار باكستان».

وحضرت مراسم القسم الزوجة الثالثة لخان، بشرى بيبي — المعروفة سابقة ببشرى مانيكا —. وهذا أول ظهور علني لها منذ زواجهما في وقت سابق هذا العام. وقد وصلت برفقة حراسة أمنية مشددة وكانت ترتدي نقابا أبيض اللون وعباءة تغطيها من رأسها حتى قدميها. وانتُخب خان (65 عاما) قبل يوم خلال تصويت في المجلس الوطني (البرلمان) وسيقود حكومة ائتلاف على الأرجح. ووصفت الانتخابات بأنها «الاقذر» في تاريخ باكستان وسط اتهامات خلال الحملة بأن الجيش يسعى لترجيح الدفة لصالح خان. ونفى كل من الجيش وخان اتهامات الاحزاب المتنافسة بتزوير الانتخابات بشكل «صارخ».

وبطل الكريكت السابق الذي حقق لباكستان الفوز بكأس العالم في 1992، عجز بفارق ضئيل عن تحقيق فوز كاسح في الانتخابات مما يجبره على التحالف مع أحزاب أصغر ومستقلين لتشكيل حكومة.

ودعا خان لاعبي فريق 1992 لحضور المراسم. وحضر أيضا لاعب كريكت سابق تحول للعمل السياسي هو الهندي نافجوت سينغ سيدهو وكان يجلس في المقاعد الأمامية، وعانق في وقت سابق بحرارة قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوه.

طالبان تدعو أميركا لمحادثات إنهاء الحرب

دعا القائد الاعلى لحركة طالبان، الملا هبة الله أخوند زاده الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الحركة «للوصول إلى تفاهم» لإنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وأضاف أخوند زاده أن حركة طالبان ما زالت تؤكد على أهمية منطق التفاهم، وتدعو أميركا إلى إجراء محادثات بدلا من استخدام القوة.

وتابع أن السبيل الوحيد لضمان نهاية كاملة وشاملة للحرب الدائرة، هو إنهاء احتلال أفغانستان.

وأشار إلى أن الصراع الحالي له صلة بالاحتلال الأميركي لأفغانستان، وأن طالبان تؤكد على ضرورة إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب. يأتي ذلك فيما تجرى جهود لبدء محادثات سلام بقيادة أفغانية بين طالبان والحكومة الأفغانية.

غير أن طالبان ترفض مرارا بدء محادثات مع الحكومة الافغانية، وتؤكد على ضرورة إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة.

يأتي ذلك أيضا على الرغم من أن الرئيس، محمد أشرف غني عرض الاعتراف بحركة طالبان كحركة سياسية أواخر فبراير، هذا العام في محاولة لتمهيد الطريق لاستئناف محادثات السلام.

الرئيس الصيني يزور كوريا الشمالية في سبتمبر

ذكرت صحيفة «ستريتس تايمز» التي تصدر في سنغافورة أن الرئيس الصيني شي جين بينغ سيزور بيونغ يانغ الشهر المقبل بدعوة من زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ–أون لحضور الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس كوريا الشمالية.

وقالت الصحيفة أمس السبت، إن تلك ستكون أول زيارة يقوم بها الرئيس الصيني لبيونغ يانغ منذ توليه السلطة في عام 2012، وأول زيارة لرئيس صيني منذ 13 عاما، إذ كانت آخر زيارة قام بها الرئيس الصيني السابق هو جين تاو في عام 2005.

ولم تذكر الصحيفة المصدر الذي حصلت منه على هذه المعلومات، ولم ترد وزارة الخارجية الصينية على طلب للتعليق.

وتقام احتفالات كوريا الشمالية في التاسع من سبتمبر، وقالت الصحيفة إن زيارة شي قد تكون عرضة لأي تغيير في اللحظة الأخيرة.

والصين هي أهم شريك تجاري لكوريا الشمالية، وزار كيم بكين ثلاث مرات منذ بداية العام الحالي عقد خلالها محادثات مع شي بشأن تحسين التعاون بين البلدين والإصلاحات الاقتصادية.

وسط توقعات باستمرار الأمطار الغزيرة

مصرع 324 شخصا على الأقل جراء فيضانات في جنوب الهند

الفيضانات في الهند تسببت في خسائر بشرية ومادية كبيرة

أعلنت السلطات الهندية الجمعة أن الأرصاد الجوية تتوقّع هطول أمطار غزيرة في كيرالا، الولاية الواقعة في جنوب غرب البلاد والتي شهدت في الأيام الاخيرة فيضانات غير مسبوقة منذ مئة عام أسفرت عن مصرع 324 شخصا على الاقل.

وقال رئيس حكومة الولاية بينارايي فيجايان في تغريدة أن كيرالا تشهد «أسوأ فيضانات منذ قرن»، وأن «324 حياة أزهقت» خلال عشرة أيام من الفيضانات في الولاية التي تعدّ وجهة سياحية.

وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى مصرع 164 شخصا.

وفي مواجهة هذه الأزمة «الشديدة الخطورة» تجري عمليات إنقاذ لأشخاص حاصرتهم مياه الفيضانات. وتم حتى الآن إنقاذ الآلاف، لكن نحو ستة آلاف شخص لا يزالون محاصرين.

وتشارك نحو 30 مروحية عسكرية و320 زورقا في عمليات الانقاذ، كما انضم صيادون من المنطقة إلى الجهود الرامية لإغاثة ستة آلاف شخص لا يزالون محتجزين بسبب الفيضانات.

وقال ب. ه. كوريان، وهو مسؤول كبير في حكومة الولاية، لوكالة فرانس برس «نقوم بنشر مزيد من الزوارق والجنود لتعزيز عمليات الإنقاذ».

وتلقي المروحيات المساعدات الغذائية والمياه، كما تعمل قطارات على نقل مياه الشرب إلى كيرالا.

وأعلنت السلطات الجمعة أن 310 آلاف شخص شرّدوا من منازلهم من جرّاء الفيضانات يقيمون حاليا في ألفي ملجأ استحدثت لإيوائهم.

من جهة أخرى أعلنت حكومة الولاية أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وصل مساء الجمعة الى كيرالا وان سيحلّق السبت فوق المناطق المنكوبة لمعاينة الأضرار.

وبحسب تقديرات الأرصاد الجوية الهندية شهدت منطقة إيدوكي في ولاية كيرالا تساقط 321 سنتم من الامطار منذ مطلع يونيو، وباتت عمليا معزولة عن باقي الولاية.

والجمعة أعلن رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي أنه بحث الأوضاع مع فيجايان، في وقت أُرسلت أعداد إضافية من الجنود وعمال الإنقاذ إلى الولاية المنكوبة. وأعلن مودي عبر تويتر «سأزور كيرالا مساء (الجمعة) لتفقد الأوضاع». وتشهد كيرالا، الولاية السياحية الواقعة جنوب غرب الهند، سنويا هطول أمطار غزيرة بين يونيو وسبتمبر، إلا أن الأضرار التي سجّلت حتى الآن هي الأسوأ منذ قرن.

وأكد فيجايان إجلاء أكثر من 223 ألف شخص إلى 1500 ملجأ.

والجمعة أعلن مكتب فيجايان عبر تويتر أن في الولاية، البالغ عدد سكانها 33 مليون نسمة، «كل المناطق باستثناء كاسارغود في حالة تأهب قصوى. الأمطار الغزيرة قد تطاول مناطقها الثلاثة عشر. على الجميع اتخاذ أقصى درجات الحذر».

وفي حين لا تتحدث الأرصاد الجوية عن أي احتمال لانحسار الأمطار، وجّه العديد من السكان نداءات استغاثة عبر وسائل التواصل الإجتماعي.

وأعلن آجو فارغيسي في تعليق على فيسبوك «تواجه عائلتي والعائلات المجاورة مشاكل بسبب الفيضانات في منطقة باناناد ناكادا في الابوجا». وتابع فارغيسي «لا مأكل ولا مشرب»، مضيفا «الهواتف الثقالة لا تعمل. رجاء ساعدونا. لا يتوفر أي عامل إنقاذ».

وأكد مسؤول محلي أن العطل الذي أصاب شبكات التواصل الاجتماعي يعيق إمكانية التواصل مع سكان المناطق الأكثر تضررا، والتي قد تكون بحاجة إلى مساعدة طارئة.

وأعلنت حكومة الولاية تضرر طرقات بطول أكثر من عشرة آلاف كلم أو دمارها بالكامل. وأمرت بفتح المواسير في 34 سدا للمياه بلغت فيها المياه مستويات خطيرة.

وتشتهر كيرالا بشواطئها المحاطة بأشجار النخيل وبمزارع الشاي، وقد زارها العام الماضي أكثر من مليون سائح، بحسب الاحصاءات الرسمية.

وضربت الفيضانات ولايات أخرى بينها كارناتكا، شمال كيرالا، وماديا براديش في وسط الهند.

وبحسب وزارة الداخلية الهندية قضى 868 شخصا في سبع ولايات بينها كيرالا منذ بداية موسم الامطار في يونيو.

المحكمة العليا في فنزويلا تسمح للحكومة بطلب تسليمها معارضين لمادورو في الخارج

سمحت أعلى هيئة قضائية في فنزويلا للحكومة الجمعة بطلب تسليمها النائبة العامة السابقة لويزا اورتيغا والمدير السابق لشركة النفط الوطنية رافايل راميريز المعارضين للرئيس نيكولاس مادورو.

وجاء هذا الإجراء بعد قرار مماثل اصدرته المحكمة العليا الخميس القرار لتسليم أحد قادة المعارضة خوليو بورجيس المتهم بالتورط في محاولة الاغتيال التي تحدث عنها الرئيس مادورو مطلع الشهر الجاري.

وأورتيغا وبورجيس لاجئان في كولومبيا. أما راميريز الذي كان يرئس شركة النفط الحكومية التي تتمتع بنفوذ كبير والمعارض الشرس لمادورو، فقد فر إلى اسبانيا. ودانت المعارضة قرار المحكمة العليا معتبرة أنها أداة يستخدمها مادورو لتعزيز سيطرته على مؤسسات الدولة.

وكان وزير الخارجية الفنزويلي اتهم لويزا أورتيغا مطلع الأسبوع الجاري بأنها «شريكة» في اعتداء الرابع من أغسطس الذي ظهر خلاله مادورو في بث مباشر على التلفزيون خلال عرض عسكري في كراكاس وهو يواجه انفجار طائرتين بدون طيار.

وقال مادورو إن الانفجارين كانا يهدفان إلى اغتياله بينما اتهمته المعارضة بافتعال الحادثة لتعزيز حملة القمع. ونفت لويزا أورتيغا أي تورط في الحادث. وقالت في تغريدة على تويتر إن «نضالي ضد الطغيان يجري بالأسلحة التي يمنحها لي القانون فقط».

وأضافت «لكن أنتم ونيكولاس مادورو تعرفون جيدا أنني عندما أخطط لشيء ما، فإنني أفعله بشكل جيد»، مشيرة إلى أنه «لو كنت وراء هذه الخطة لكانت البلاد تحتفل الآن بالحرية». وشاركت أورتيغا في محاكمة رمزية أجرتها محكمة عليا شكلتها المعارضة في المنفى في كولومبيا، أصدرت حكما على مادورو بالسجن 18 عاما بتهمة الفساد الخميس. أما راميريز فهو متهم باختلاس أموال في قضية «شبكة فساد» أوقف في إطارها تسعون موظفا سابقا في إطار الحملة ضد معارضي مادورو.